

بيان للرأي العام حول حفل تأبين الشهيدة رزان



05 يوليو 2018 - 06:50

مفوضية الإعلام-غزة: كشفت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، عن إتصالات مسبقة جرت بين ممثل حركة فتح في القوى الوطنية والاسلامية بمحافظة خانيونس الأخ إيهاب العبادلة، بقيادي كبير في حركة حماس بمحافظة خانيونس، عرض عليه خلال الاتصالات إقامة حفل تأبين للشهيدة الشابة رزان النجار، ولم يبدي معارضته لذلك ولم يرد على العرض، واثناء ترتيبات حفل التأبين وقبل ساعات من مواعده، قامت قوة تابعة لكثائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس بإقتحام منصة حفل التأبين وتخريبه، وتمزيق صور الشهيدة، وانزال رايات حركة فتح.

وكشف مفوض العلاقات الوطنية في المحافظة الأخ العبادلة، إنه فعلاً تم التواصل مع القيادي في حركة حماس عماد السنوار، قائلاً له أن الهيئة العليا لمسيرة العودة قررت إقامة حفل تأبين للشهيدة النجار في مخيم العودة شرق خزاعة، وطلب الإتصال بعائلة الشهيدة لضمان حضورهم، فيما أبدى العبادلة موافقته على العرض، بعد التشاور مع قيادة إقليم الشرقية، وتم فعلاً تبليغ عماد السنوار بموافقة فتح وعائلة الشهيدة على المشاركة في حفل تأبين الشهيدة الذي ستقيمه الهيئة العليا للمسيرة، على أن يقيم إقليم الشرقية حفل تأبين خاص بالشهيدة في اليوم الثالث للعزاء، وبعد انتهاءه حسب الاتفاق مع القوى الوطنية والاسلامية.

وتأكيداً على أن الشهيدة ابنة حركة فتح، ونزولاً عند رغبة القوى الوطنية والاسلامية وتفادياً لأي مساس بهيبة الجنازة والعزاء، وافقت حركة فتح أن يقام العزاء من قبل القوى الوطنية والاسلامية على مدار ثلاثة أيام، ومن ثم في اليوم الثالث تقيم حركة فتح حفل تأبين للشهيدة، وهذا الاتفاق تم برضى وقبول حركة حماس نفسها.

ويضيف الأخ إيهاب العبادلة: "وبناءً على هذا الاتفاق مع القوى الوطنية والاسلامية تم ارسال دعوات لحفل

التأبين الذي كان من المقرر أن يكون يوم الاثنين بعد الساعة الخامسة والنصف عصراً، أي بعد انتهاء اليوم الثالث للعزاء، وبدأت فعلياً ترتيبات إقامة حفل التأبين، وقبل ساعتين من البدء حضرت قوة أمنية من كتائب القسام، وقامت بتخريب ما تم ترتيبه لحفل التأبين، دون ابداء الأسباب، ودون أن يقبلوا بالاتفاق الذي توصلت إليه القوى الوطنية والاسلامية، وبعد إنهائهم لإقتحامهم حفل التأبين، اتصل بي قيادي أمني كبير في أمن حماس، طالباً مني وقف حفل التأبين، ورافضاً أي اتفاق مسبق بهذا الخصوص، مؤكداً له على أن كتائب القسام قامت بتخريب مكان حفل التأبين".

وقال العبدلة إن القيادي الأمني في حماس طلب مني الحصول على ترخيص مسبق من قبلهم لتنظيم حفل تأبين الشهيدة رزان، مستغرباً مفوض العلاقات الوطنية في محافظة خان يونس، هذا الطلب، ومؤكداً له أنه لم تجري العادة قبل ذلك على اتخاذ ترخيص مسبق لإحتفالات تأبين الشهداء، الأمر الذي أصر عليه القيادي الأمني في حركة حماس، والذي قال أن تغييراً قد حصل بهذا الخصوص وأن الترخيص المسبق لأي حفل تأبين أصبح واجباً يجب اتباعه.

وكانت حركة حماس قد أصدرت بيان توضيحي تتبنى فيه وجهة نظر مغايرة لما حدث، وأن حركة فتح اخترقت اتفاق مسبق معها في مشاركتها لحفل تأبين الشهيدة رزان في مخيمات العودة، الأمر الذي كشفت الاتصالات عدم صدقه وأن حفل تأبين إقليم الشرقية كان متوافقاً عليه يوم الاثنين عصراً من قبل القوى الوطنية والاسلامية، وحفل تأبين الشهيدة في مخيمات العودة كان متوافقاً عليه فعلاً وبحضور عائلة الشهيدة، على أن يكون يوم الثلاثاء أي بعد حفل تأبين الإقليم، ولكن الخلط بين الاتفاقيين لإفساد حفل تأبين إقليم الشرقية، مارسته حماس من أجل تضليل الرأي العام وتوبيهه.

ورفضت حركة فتح هذا التصرف من قبل كتائب القسام، وأجهزة أمن حماس، وفرض الحصول على تصريح مسبق لإقامة حفل التأبين، خلافاً لإتفاق سابق مع القوى الوطنية والاسلامية، وتؤكد حركة فتح على حقها في إقامة حفل تأبين للشهيدة رزان النجار في إقليم الشرقية، وإن ذرائع حماس بشقيها العسكري والأمني مرفوضة جملة وتفصيلاً، وعليها الإلتزام بما ألزمت نفسها به سواء مع الفصائل أو باتصالات قيادتها في قيادة فتح.